



جامعة ميدأوشن

كلية الإدارة

قسم / تخصص.....

العنوان باللغة العربية

دور الجامعات السعودية في تحقيق التحول نحو اقتصاد المعرفة

إعداد /

محمد الحرقى

شيخة الحرقى

العام الدراسي:

2023

فهرس المحتوى:

<u>رقم الصفحة</u>	<u>العنوان</u>
2	المستخلص
3	المقدمة
3	مشكلة الدراسة.
4	أهمية الدراسة.
4	أهداف الدراسة.
4	الدراسات السابقة
7	المنهجية وطرق البحث
7	أدوات الدراسة
7	مجالات الدراسة
8	المصادر والمراجع

المستخلص : Abstract

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على دور الجامعات السعودية في تحقيق التحول نحو الاقتصاد المعرفة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التعليمية في الجامعات السعودية. ستتبع الدراسة المنهج الوصفي حيث اعتماداً على المراجع والدراسات السابقة ستبدأ الدراسة بتوضيح مفهوم اقتصاد المعرفة شرح عناصره في التعليم العالي، ثم تحديد متطلبات التحول نحو اقتصاد المعرفة، والتعرف على دور الجامعات السعودية في تحقيق التحول نحو اقتصاد المعرفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس من خلال استخدام الاستبانة التي ستصمم خصيصاً لهذا الهدف. ستتم الدراسة بتأثير المتغيرات المستقلة (التخصص والجامعة والخبرة التدريسية) على استجابات أفراد العينة. بعد تحليل البيانات ستعرض الدراسة النتائج التي توصلت لها وأهم المقترحات التي ستوصل لها البحث.

المقدمة:

يتكرر استخدام مصطلحين أساسيين في وصف الاقتصاد العالمي الحالي، وهما: العولمة واقتصاد المعرفة. يشهد العالم تزايد عولمة الشؤون الاقتصادية بسبب عدة عوامل، من أهمها ثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتخفيف القيود التجارية على المستويين الوطني والدولي. كما يشهد العالم ارتفاعاً حاداً في الكثافة المعرفية بالأنشطة الاقتصادية، مدفوعاً بثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتسارع خطى التقدم التكنولوجي.

الاقتصاد المعرفي هو نظام اقتصادي يعتمد بشكل رئيسي على الإنتاج والتوزيع والاستخدام للأنشطة المعرفية التي تساهم في الابتكار والتقدم العلمي. يعتمد الاقتصاد المعرفي على رأس المال البشري كمحرك للإبداع والأفكار الجديدة، وعلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كوسيلة لتمكين هذه الأنشطة. يحتاج الاقتصاد المعرفي إلى استثمارات في التعليم والتدريب وغيرها من الأنشطة التي تساهم في تطوير رأس المال البشري. يستخدم مؤشر اقتصاد المعرفة لقياس مدى توافر بيئة مناسبة للاستفادة من المعرفة في دولة ما. التحول إلى اقتصاد معرفي يحتاج إلى عمال مهرة وتعليم قوي وشبكات اتصالات قوية، بالإضافة إلى هياكل مؤسسية تحفز على الابتكار.

تلعب الجامعات في المملكة العربية السعودية دوراً حاسماً في دعم المجتمعات ودفعها نحو التطور. فالجامعات تساهم في تطوير رأس المال البشري من خلال تقديم التعليم والتدريب والبحث العلمي، وتحفز على الابتكار والإبداع. كما تساهم الجامعات في تطوير الاقتصاد المحلي من خلال توفير فرص العمل وتحفيز روح المبادرة والريادة. بالإضافة إلى ذلك، تساهم الجامعات في تطوير المجتمعات المحلية من خلال إنشاء شراكات مع المؤسسات المحلية وتقديم الخدمات الاجتماعية. أما وزارة التعليم العالي، فتساهم في دفع التطور من خلال تطوير برامج التعليم وتحديث المناهج، وتشجيع الابتكار والإبداع، وتوفير فرص التدريب والتأهيل للشباب.

مشكلة الدراسة

تولي المنظومة التربوية في السعودية اهتماماً كبيراً بالاقتصاد المعرفي كضرورة حتمية تضمن بقاء النظام التربوي واستمرار فاعليته في ظل التغيرات العالمية. وعلى الرغم من الجهود التي تبذلها وزارة التربية في السعودية في تطوير نظامها التربوي بصفة عامة؛ لمواكبة المتغيرات المعاصرة، فإن المؤشرات العامة تشير إلى وجود فجوة في بعض الأحيان بين ما هو موجود وما هو مرغوب. حيث مازالت بعض المنظومات التربوية تقف عند حد اقتناء المعرفة ولم يتطور ذلك لحد المساهمة في خلقها وتوظيفها والعمل على نشرها. ومن هنا نجد ضرورة التوجه نحو ربط الجامعات مع اقتصاد المعرفة، ويحتاج هذا التوجه إلى معرفة أهم متطلبات التحول نحو اقتصاد المعرفة ومن ثم معرفة دور الجامعات السعودية في تحقيقه ويمكن دراسة ذلك من خلال وجهة نظر أساتذة الجامعات لإعادة تقييم الوضع الراهن ومقارنة وضع الجامعات السعودية بغيرها من الجامعات ذات المواصفات والمقاييس العالمية. وبذلك يمكن تحديد مشكلة الدراسة بالسؤال التالي:

ما هو دور الجامعات السعودية في تحقيق التحول نحو اقتصاد المعرفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية؟

أهمية الدراسة

يهدف البحث إلى التحقق من دور الجامعات السعودية في تحقيق التحول نحو اقتصاد المعرفة. وبالتالي تستمد هذه الدراسة أهميتها من النقاط التالية:

- أهمية البحث تركز عليه حيث أن التحول نحو اقتصاد المعرفة قضية هامة ومركزية في التنمية الاقتصادية للمملكة العربية السعودية.
- من خلال استكشاف دور الجامعات في هذا السياق، يمكن للدراسة أن توفر رؤى قيمة حول كيف يمكن للجامعات المساهمة التحول نحو اقتصاد المعرفة.
- يمكن أيضاً للدراسة أن توفر رؤى حول التحديات والفرص التي تواجهها الجامعات في هذه الانتقال، بالإضافة إلى الاستراتيجيات التي يمكنها اعتمادها للتغلب على هذه التحديات والاستفادة من هذه الفرص.

تساؤلات الدراسة

السؤال الرئيس للدراسة هو: ما هو دور الجامعات السعودية في تحقيق التحول نحو اقتصاد المعرفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية؟

للإجابة عن هذا السؤال يجب الإجابة عن الأسئلة التالية:

- 1- ما مفهوم اقتصاد المعرفة وما عناصره في التعليم العالي؟
- 2- ما هي متطلبات التحول نحو اقتصاد المعرفة؟
- 3- ما مدى توفر متطلبات التحول نحو اقتصاد المعرفة في الجامعات السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟
- 4- هل توجد فروق بين استجابات أعضاء هيئة التدريس تبعاً لمتغير التخصص؟
- 5- هل توجد فروق بين استجابات أعضاء هيئة التدريس تبعاً لمتغير الخبرة التدريسية؟
- 6- هل توجد فروق بين استجابات أعضاء هيئة التدريس تبعاً لمتغير الجامعة؟

الدراسات السابقة:

دراسة ناديا اليحيى 2016: دور مؤسسات التعليم العالي في التحول إلى مجتمع المعرفة: من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية. هدفت هذه الدراسة إلى بحث دور مؤسسات التعليم العالي في التحول إلى مجتمع المعرفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية، وذلك من خلال تحليل الدور الذي تقوم به هذه الجامعات في إنتاج وتوليد ونشر وتوظيف واستثمار المعرفة، ودراسة التحديات التي تواجهها في التحول إلى مجتمع

المعرفة، وسبل تفعيل هذا الدور، ومدى وجود فروق دالة إحصائية في طبيعة هذه الأدوار تعزى لمتغيرات: الدرجة العلمية، والجنس، وسنوات الخبرة، والتخصص العلمي. استخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعي واستمارة الاستبيان؛ والتي تكونت من عدة محاور وفقاً لأهداف الدراسة وتساؤلاتها. وأظهرت نتائج الدراسة ضعف دور الجامعات في مجالات إنتاج المعرفة ونشرها، في حين يتضح تطور هذا الدور نسبياً فيما يتعلق بتوظيف المعرفة واستثمارها. كما أشارت الدراسة إلى أن هناك تحديات عديدة تواجه هذه الجامعات في هذا المجال، أبرزها: اتساع فجوة المعرفة بين مؤسسات التعليم العربية والأجنبية، وتركيز الجامعات على نقل المعرفة فقط دون محاولة تطويرها، وكذلك عدم كفاءة هيئة التدريس بالجامعات، بالإضافة إلى فجوة بين التعليم العالي واحتياجات سوق العمل. وبناءً على هذه النتائج اقترحت الدراسة بضرورة وضع خطط استراتيجية للبحث العلمي في المملكة، كما اقترحت تحفيز أعضاء هيئة التدريس مادياً ومعنوياً للمساهمة بشكل فعال في التحول إلى مجتمع المعرفة بالمنظور العالمي.

دراسة هويدا محمود الإتربي 2017: بعنوان "دور جامعة طنطا في تنمية رأس المال الفكري لأعضاء هيئة تدريسيها لتحقيق اقتصاد المعرفة، تصور مقترح" هدفت الدراسة إلى تحديد دور جامعة طنطا في تنمية رأس المال الفكري لأعضاء هيئة التدريس لتحقيق اقتصاد المعرفة. وتأتي أهمية الدراسة من أنها تسلط الضوء على دور الجامعات في تطوير رأس المال الفكري والمساهمة في نمو وتطور الاقتصاد. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وشملت عينة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة طنطا. وأظهرت نتائج الدراسة أن جامعة طنطا لديها دور محوري في تنمية رأس المال الفكري لأعضاء هيئة التدريس، وأن هناك حاجة ماسة إلى تطوير استراتيجية متكاملة لإدارة رأس المال الفكري في الجامعات. بناءً على ذلك، قدّمت الباحثة عدداً من التوصيات لجامعة طنطا للمساهمة في تحقيق اقتصاد المعرفة، بما في ذلك تشجيع التفكير الإبداعي والابتكار، وزيادة التوظيف والتخصصات المطلوبة في سوق العمل.

دراسة أمين محمد نمر 2018 بعنوان "دور جامعة نجران في تحقيق مفهوم الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر عينة من أعضاء هيئة التدريس" تهدف إلى تقييم دور جامعة نجران في تحقيق مفهوم الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. تسلط الدراسة الضوء على أهمية دور الجامعات في إنتاج المعرفة والإبداع والابتكار، وكيف يمكن لها أن تساهم في النمو والتطور الاقتصادي. كما تناقش الدراسة التحديات والفرص التي تواجه الجامعات في هذه الانتقال، بالإضافة إلى الاستراتيجيات التي يمكنها اعتمادها للتغلب على هذه التحديات والاستفادة من هذه الفرص. استخدمت الدراسة المنهجية الوصفية، وشملت عينة من أعضاء هيئة التدريس في جامعة نجران. أظهرت نتائج الدراسة أن جامعة نجران لديها دور محوري في تحقيق مفهوم الاقتصاد المعرفي، وأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين مختلف فئات أعضاء هيئة التدريس في مستوى إدراكهم لأهمية دور الجامعات في هذا المجال. بناءً على ذلك، قدّمت الدراسة عدداً من التوصيات للجامعات للمساهمة في تحقيق مفهوم الاقتصاد المعرفي. أوصت الدراسة بمراجعة عميقة لما تقدمه الجامعة لطلابها ووضع الخطط الملائمة فيما يتعلق بمحتوى المقررات وطرائق تدريسيها والشراكات المجتمعية وغيرها. كما أوصت الدراسة بإجراء دراسات مستقبلية مشابهة من وجهة نظر الطلاب.

دراسة نورة بنت محمد الضريس 2019: بعنوان "دور جامعة شقراء في بناء مجتمع المعرفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس" هدفت الدراسة إلى تحديد دور جامعة شقراء في إنتاج المعرفة وتطوير مجتمع المعرفة وبناء الفرد من وجهة

نظر أعضاء هيئة التدريس. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتم تطبيق استبيان لجمع البيانات من بين أعضاء هيئة التدريس في جامعة شقراء. أظهرت نتائج الدراسة أن جامعة شقراء لديها دور محوري في بناء مجتمع المعرفة ولها دور هام وفعال في التنمية الشاملة للمجتمع. كما وصلت الدراسة إلى عدد من التوصيات، بما في ذلك التأكيد على تعزيز الهوية الوطنية والاهتمام بالتدريب المهني. وإجراء المزيد من الدراسات المستقبلية المتعلقة بتمية مجتمع المعرفة في التعليم العالي.

دراسة ناديا العازمي 2021: متطلبات تطبيق ممارسات الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر معلمات الاقتصاد المنزلي بالمرحلة الثانوية في دولة الكويت.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على درجة توافر متطلبات تطبيق ممارسات الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر معلمات مادة الاقتصاد المنزلي بالمرحلة الثانوية في دولة الكويت، وكذلك الكشف عن الفروق في درجة توافر متطلبات تطبيق ممارسات الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر معلمات مادة الاقتصاد المنزلي بالمرحلة الثانوية، في دولة الكويت تبعاً لسنوات الخبرة وعدد الدورات التدريبية، والمنطقة التعليمية. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي عن طريق استخدام الاستبيان كأداة بحث لجمع البيانات أظهرت نتائج الدراسة أن درجة توافر متطلبات تطبيق ممارسات الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر معلمات مادة الاقتصاد المنزلي بالمرحلة الثانوية في دولة الكويت جاءت بدرجة مرتفعة، كما أنه توجد فروق دالة إحصائية في درجة توافر متطلبات تطبيق ممارسات الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر معلمات مادة الاقتصاد المنزلي بالمرحلة الثانوية في دولة الكويت تُعزى لمتغير سنوات الخبرة ومتغير الدورات التدريبية. أوصت الدراسة بضرورة إعداد برامج تدريبية تركز إلى مهارات الاقتصاد المعرفي لتدعيم الأداء المعرفي لدى معلمات الاقتصاد المنزلي في المرحلة الثانوية. مراجعة البرامج التدريبية من قبل وزارة التربية في دولة الكويت لجعلها أكثر ارتباطاً بحاجات المعلمين المهنية.

التعليق على الدراسات السابقة:

أوجه الشبه: تتشابه الدراسات السابقة في التركيز على أهمية اقتصاد المعرفة ودور الجامعات في تحقيقه، أو مدى مساهمة الجامعات في تحقيقه. استخدمت جميع الدراسات السابقة المنهج الوصفي للوصول لأهداف الدراسة واستخدمت الاستبيان كأداة لجمع البيانات.

أوجه الاختلاف: اختلفت الدراسات السابقة من حيث المجتمع والعينة المدروسين.

مكان الدراسة الحالية من الدراسات السابقة: بالرغم من وجود دراسات عديدة تتناول اقتصاد المعرفة ودور الجامعات فيه، وبالرغم من دراسة متطلبات التحول نحو اقتصاد المعرفة، ولكن نلاحظ في جميع الدراسات السابقة توصيات في استمرار البحث في الموضوع وفي تنوع مكان وعينات البحث المستخدمة وتقديم المقترحات المناسبة للجامعة لتعزيز دورها في التحول نحو اقتصاد المعرفة. كما تتشابه هذه الدراسة مع الدراسات السابقة من حيث المنهجية وأدوات البحث.

المنهجية وطرق البحث

المنهج: سيستخدم البحث الحالي على المنهج الوصفي لمناسبته لموضوع الدراسة حيث أنه أحد أساليب البحث الكمي ويستخدم لوصف الظواهر والمتغيرات في مجتمع ما. يركز المنهج الوصفي على وصف الظواهر والمتغيرات بدقة. يستخدم المنهج الوصفي في جمع البيانات من خلال استخدام الاستبيانات، والملاحظات، والمقابلات وغيرها من الأساليب. يعتبر المنهج الوصفي مناسباً للأبحاث التي تركز على وصف الظواهر والمتغيرات بدقة، وللأبحاث التي تركز على تحديد التغيرات في المتغيرات عبر فترة زمنية معينة.

أدوات الدراسة

سيتم تصميم استبانة خاصة بالبحث لتحقيق أهداف البحث الهدف من الاستبانة تحديد مدى توفر متطلبات التحول نحو اقتصاد المعرفة في الجامعات السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية. وستكون الاستبانة من مجموعة من المحاور الممثلة لمتطلبات التحول نحو اقتصاد المعرفة. سيتم التحقق من صدق وثبات الاستبانة قبل القيام بتطبيقها.

مجتمع البحث وعينته: يتحدد مجتمع البحث بجميع أعضاء الهيئة التعليمية في الجامعات السعودية. وسيتم اختيار عينة عشوائية ممثلة للمجتمع بهدف جمع البيانات منها.

مجالات الدراسة: البشرية: أعضاء الهيئة التعليمية في الجامعات السعودية.

الزماني: العام الدراسي 2023-2024

المراجع والمصادر:

- الاتربي، هويدا محمود. (2017). دور جامعة طنطا في تنمية رأس المال الفكري لأعضاء هيئة تدريسها لتحقيق اقتصاد المعرفة، تصور مقترح. *مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس*. 41(3)، 97-189.
- الضريس، نورة بنت محمد. (2019). دور جامعة الشقراء في بناء مجتمع المعرفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. *مجلة اتحاد الجامعات العربية*. 39(1)، 293-311.
- العازمي، ناديا. (2021). متطلبات تطبيق ممارسات الاقتصاد المعرفي من وجهه نظر معلمات الاقتصاد المنزلي بالمرحلة الثانوية في دولة الكويت. *المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة أسيوط*. 27(2)، 239-283.
- نمر، أمين محمد. (2018). دور جامعة نجران في تحقيق مفهوم الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر عينة من أعضاء هيئة التدريس. *مجلة دراسات العلوم التربوية*. 45(4)، 333-352.
- اليحيى، نادية. (2016). دور مؤسسات التعليم العالي في التحول إلى مجتمع المعرفة: من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية. *المجلة الأردنية للمكتبات والمعلومات*. 51(2)، 11-51.